

برنامج قائم علي أغاني المناسبات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى " أطفال الروضة "

د/ سارة عصام الدين إسماعيل سيد

مدرس التربية الموسيقية

قسم رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة ٦ أكتوبر

تم إرسال البحث ١٣ / ٦ / ٢٠٢٥ تم الموافقة على النشر ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٥

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة (الجزء الثاني)

العدد الخامس والثلاثون (أول ابريل – آخر يونيو ٢٠٢٥م)

(ISSN.OnLine:2735-5667) – (ISSN.Print:2735-5659)

سارة عصام الدين اسماعيل سيد. (٢٠٢٥). برنامج قائم علي أغاني المناسبات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة .المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد، (35)، الجزء الثاني، أول أبريل إلى آخر يونيو، ٥٣٥-٥٨٠.

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج قائم علي أغاني المناسبات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى " أطفال الروضة " ، انطلاقاً من الدور الفعال للموسيقى والأنشيد في ترسيخ القيم والمعارف بطريقة تناسب خصائص النمو في هذه المرحلة المبكرة . اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة)، حيث تم تطبيق البرنامج المقترح على عينة من أطفال الروضة ، وتم استخدام أدوات قياس مقننة لقياس مدى تنمية المفاهيم التاريخية . أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على فاعلية البرنامج فى تعزيز استيعاب الأطفال للمفاهيم التاريخية وربطها بالخبرات الحياتية والاجتماعية . وتوصي الدراسة بتضمين الأغاني التعليمية في مناهج رياض الأطفال كمدخل مبتكر لتعليم المفاهيم التاريخية ، مع التأكيد على دور الأنشطة التفاعلية في تنمية وعي الطفل بالماضي وبالهوية الوطنية.

الكلمات المفتاحية :

أغاني المناسبات الاجتماعية ، المفاهيم التاريخية ، طفل الروضة ، البرنامج القائم على الأنشطة ، التعليم المبكر .

A Program Based on Social Occasion Songs to Develop Historical Concepts Among Kindergarten "Children"

Abstract

This research aims to design and implement a program based on social occasion songs to develop historical concepts among kindergarten children. The study builds on the pedagogical role of music and songs as effective tools for transmitting knowledge and values in a manner consistent with early childhood developmental characteristics. A quasi experimental design with two groups (experimental and control) was employed. The proposed program was applied to a sample of kindergarten children, and validated assessment tools were used to measure the development of historical concepts. The results revealed statistically significant differences in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of the program in enhancing children's understanding of historical concepts and linking them to social and life experiences. The study recommends integrating educational songs into kindergarten curricula as an innovative approach to teaching historical concepts, while emphasizing the importance of interactive activities in fostering children's awareness of the past and their national identity.

Keywords: Kindergarten child, social occasion songs, historical concepts, activity-based program, early childhood education.

مقدمه

تعتبر مرحلة " رياض الأطفال " أو ما نعرفها " بالروضة " هى التي يبدأ فيها الطفل رحلته في التعلم واكتساب المهارات والمعلومات التي تساعد فى تشكيل عقله وتعد هذه المرحلة انتقالية إذ تنتقل بالطفل من التعليم غير الرسمي ، الذي يكتسب فيه مهارات حياتية طبيعية (كالأكل والشرب والمشى والكلام) وهكذا ، إلى مرحلة التعليم الرسمي فالطفل في المرحلة العمرية الممتدة مرحلة الروضة من ٤-٦ سنوات ، فشخصية الطفل تبدأ فى التشكيل فى هذه المرحلة حيث (٥٠%) من قدراته اللغوية والذهنية يكون قد إكتمل وتبدأ لديه مرحلة تكوين المفاهيم المعرفيه و الإجتماعية و الأخلاقية ، كما تبدأ سماته الشخصية فى الظهور وتتمى خلالها المهارات المختلفة لديه لتحقيق التنمية الشاملة والمتكامله له بما يتماشى مع خصائص نموه فى تلك المرحلة ، والمناسبات الاجتماعية فرصة للتلاقى والتحاب والتقارب بين أفراد الأسرة ، وفرصة لربط أو اصر القربى والتراحم وإستذكار الطفوله وتعريف الأجيال بأسرهم الممتدة مثل " الجد والجده والأعمام والأخوال وأفراد القبيله والجيران والأصدقاء " وهى فرصة يجتمع فيها الناس للتفاعل الإجتماعى والترفيه (ايمان يونس ٢٠٢٠م-٨٦) ، فالأغاني التى تقوم على تلك المناسبات الاجتماعية فرصة يمكن من خلالها تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة وإنشاء ودمج الأغاني بمفاهيمها التاريخية حتى يشعر الطفل بذاته وبالوطن الذى يعيش فيه ومن هنا كانت فكرة عمل برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية بإستخدام أغاني المناسبات الاجتماعية لدى طفل الروضة وهو موضوع بحثنا الراهن .

الاحساس بالمشكلة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المراحل تأثيراً في تكوين شخصية الطفل وبناء مداركه المعرفية والاجتماعية، إذ تتشكل خلالها اللبنة الأولى لفهمه لذاته ولمجتمعه وللعالم من حوله .

ومن بين المفاهيم التي ينبغي إكسابها للطفل في هذه المرحلة المفاهيم التاريخية ، لما لها من دور في ترسيخ الانتماء الوطني وتعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية ، فضلاً عن إكساب الطفل الوعي بالزمن وتسلسل الأحداث (عبد السلام عبد الغفار، ٢٠١٥؛ صبري الدمرداش، ٢٠١٨).

ورغم هذه الأهمية ، تشير دراسات سابقة إلى أن مناهج رياض الأطفال تعاني من ضعف في تضمين المفاهيم التاريخية ، وغالباً ما تقتصر على إشارات عابرة أو أنشطة سطحية مرتبطة بمناسبات احتفالية دون ربطها بتجارب تعلم متكاملة (عاطف حمودة، ٢٠٢٠؛ منى القاضي، ٢٠١٩) كما أن أساليب التدريس التقليدية السائدة تقتصر إلى مراعاة خصائص النمو العقلي والانفعالي لطفل الروضة ، الذي يتعلم بصورة أفضل من خلال اللعب ، الموسيقى ، والحركة (سناء البناء، ٢٠١٧؛ رانيا عبد الرحمن، ٢٠٢١).

مشكلة البحث :

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى بناء برنامج مبتكر قائم على أغاني المناسبات الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة، حيث يتوقع أن يسهم هذا المدخل في ربط الطفل بخبراته الحياتية والاجتماعية ، ويعزز وعيه بالزمن والماضي ، ويقوي شعوره بالانتماء والهوية الوطنية.

أسئلة البحث :

يحاول هذا البحث المساهمة في حل هذه المشكلة من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

"ما البرنامج المقترح اللازم لتنمية بعض المفاهيم التاريخية باستخدام أغاني المناسبات الاجتماعية لدى طفل الروضة"

وينتفع عن هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

- ١- ما المفاهيم التاريخية المناسبة لأطفال الروضة ؟
- ٢- ما التصور المقترح لبرنامج فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية باستخدام أغاني المناسبات الاجتماعية لأطفال الروضة ؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية باستخدام أغاني المناسبات الاجتماعية لأطفال الروضة ؟

أهداف البحث:

- ١- تحديد المفاهيم التاريخية المناسبة لأطفال الروضة .
- ٢- تخطيط برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية باستخدام أغاني المناسبات الاجتماعية لأطفال الروضة .
- ٣- قياس فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية باستخدام أغاني المناسبات الاجتماعية لأطفال الروضة .

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أنه قد يسهم فى :

- ١- مساعدة مخططي البرامج والمناهج الخاصة " بمرحلة رياض الأطفال " والاستعانة به عند تطوير مناهج " رياض الأطفال " .
- ٢- مساعدة الأطفال والعاملين فى ميدان الطفولة على الاهتمام بتنمية بعض المفاهيم التاريخية من خلال أداء أغاني المناسبات الاجتماعية .
- ٣- الاستفادة من المعلومات وأغاني المناسبات الاجتماعية التي يتضمنها البرنامج فى تنمية الثقافة التاريخية لأطفال الروضة .

مصطلحات البحث:

- المفاهيم التاريخية : عرفها " سعيد عبد المعز علي -حمدي أحمد محمود ٢٠١٧ م -١٤ص"

بأن المفهوم بصفة عامة هو كل تعبير تجريدي ومختصر يشير إلى مجموعة من الحقائق والأفكار المتجاورة من حيث المعنى والدلالة وهو بالتالى صورة ذهنية ترتسم فى ذهن الفرد عن موضوع معين على الرغم من عدم اتصاله مباشرة بالموضوع المدروس ، أما التاريخية فهى نهج لشرح وجود الظواهر وخاصة الممارسات الاجتماعية والثقافية بما فى ذلك الأفكار والمعتقدات من خلال دراسة تاريخها أى من خلالها الدراسة العملية التى نشأت منها.

وتعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها تنمية معارف الطفل بتاريخ مصر المرتبط بالنظام السياسى والعادات والتقاليد والفنون والعلوم وكل ما حدث قديماً مما ينمي لديه الشعور بالفخر بأجداده وتراثه .

- المناسبات الاجتماعية : عرفها "عبد الحميد الجابري ٢٠٢٢م- ٢٤ص"

بأنها ممارسات يقوم بها أفراد المجتمع فى أوقات وظروف اجتماعية مرتبطة بالتقاليد العشائرية والقيم والتعاليم الدينية فى مجتمع البحث .

وتعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها عادات وتقاليد توارثتها الأجيال عبر السنين ومازالت تمارس حتى وقتنا هذا .

- أغنية الطفل : عرفتها(فاطمة البهنساوي، ٢٠١٨، ص٢٨٧) : بأنها الأغنية التى تتناسب كلماتها وألحانها مع الطفل وتتميز ببساطة ووضوح المعنى ولها دور فى التعبير عن المناسبات المختلفة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها مجموعة من الأدبيات يتم تنعيمها ،وتساعد الطفل على الحفظ من خلال الأغاني الهادفة والمفيدة الموجهة

لنفع الأطفال بما يحقق الفوائد التربوية وتشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية .

• **مرحلة رياض الأطفال :** عرفها (علي منصور ، ٢٠١٦، ص ١٢٦) بأنها مرحلة خاصة بالأطفال الصغار الذين أكملوا الرابعة من عمرهم ،وتسبق المرحلة الابتدائية، أي تضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات ومدة الدراسة فيها سنتان تنقسمان إلى مرحلتين وهما (الروضة - التمهيدي).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها المستوى الثاني -KG2- الملحق برياض الأطفال بمدارس النيل المصرية - الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات.

محددات البحث :

• **الحدود البشرية:** اختيار عينة عشوائية من أطفال الروضة - المستوى الثاني - تتراوح أعمارهم بين (٥-٦ سنوات) ، يبلغ عددهم (٥٠ طفلاً) ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، كل مجموعة عددها (٢٥) طفلاً .

• **الحدود الموضوعية :** أغانى المناسبات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية (الهوية الدينية - القيم الاجتماعية - الوحدة والانتماء - التنوع الثقافي - التقاليد والاحتفالات) .

• **الحدود الزمانية :** تطبيق البرنامج المقترح فى الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ويتكون من (١٥) نشاطاً على مدار (١٥) يوماً في (٨) أسابيع بواقع (٢) جلسة أسبوعياً مدة كل جلسة (٦٠) دقيقة بهدف تنمية بعض المفاهيم التاريخية باستخدام أغانى المناسبات الاجتماعية .

• **الحدود المكانية :** تطبيق البرنامج المقترح بروضة مدرسة النيل المصرية " فرع الشيخ زايد " بمحافظة الجيزة إدارة الشيخ زايد .

أدوات ومواد البحث :

- ١- قائمة بالمفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة) .
- ٢- قائمه بأغاني المناسبات الاجتماعية اللازمة لطفل الروضة (إعداد الباحثة) .
- ٣- البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية باستخدام أغاني المناسبات الاجتماعية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) .
- ٤- اختبار المفاهيم التاريخية المصور المناسب لطفل الروضة (إعداد الباحثة) .

منهج البحث و إجراءات :

يتبع هذا البحث : المنهج الوصفي والتجريبي :-
المنهج الوصفي : فى دراسة طبيعة متغيرات البحث .
المنهج التجريبي : فى إجراء تجربة البحث ، ويقوم على التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) .
للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه اتبعت الإجراءات التالية :

- ١- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال المفاهيم التاريخية وفي مرحلة رياض الأطفال .
- ٢- دراسة نظرية للأدبيات التربوية المتعلقة بالمفاهيم التاريخية في مرحلة رياض الأطفال .
- ٣- تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه وفروضه وحدودها وأهميته .

٤- إعداد أدوات البحث وتشمل :

- إعداد قائمة بالمفاهيم الثقافية التاريخية المناسبة لطفل الروضة في ضوء أهداف المرحلة والدراسات السابقة والدراسات النظرية .
- إعداد قائمة بأغاني المناسبات الاجتماعية اللازمة لطفل الروضة والدراسات النظرية .
- إعداد البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية باستخدام أغاني المناسبات الاجتماعية لدى طفل الروضة .
- إعداد اختبار المفاهيم التاريخية المصور المناسب لطفل الروضة والتأكد من صدقه وثباته .

٥- اختيار عينة البحث : من أطفال مدارس النيل المصرية فرع الشيخ زايد مرحلة رياض الأطفال فصلان " المستوى الثاني لمرحلة رياض الأطفال - KG2 " وقسموا عشوائياً إلى مجموعتين ، أحدهما مجموعة تجريبية " ٢٥ طفلاً " ومجموعة ضابطة " ٢٥ طفلاً "

- ٦- تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية المصور على عينة البحث قبلياً .
- ٧- تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية .
- ٨- تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية المصور على عينة البحث بعدياً .
- ٩- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .
- ١٠- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التجريبية .

متغيرات البحث :

- ١- المتغير المستقل : البرنامج المقترح .
- ٢- المتغير التابع : تنمية المفاهيم التاريخية (باستخدام أغاني المناسبات الاجتماعية) .

فروض البحث:

- ١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية المصور لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار المفاهيم التاريخية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

قامت الباحثة بتقسيم هذا الإطار إلى ما يلي :

أولاً : الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بترتيب الدراسات السابقة ترتيباً زمنياً على النحو

التالي:

دراسة " هايدى بكري حسين العابدي " ٢٠١٦ م: " بعنوان " برنامج

قائم على المحاكاة الكمبيوترية لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة " كان الهدف من هذه الدراسة قياس أثر فاعلية البرنامج القائم على المحاكاة التفاعلية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة وتفرع منه أهداف فرعية تمثلت في إعداد قائمة بالمفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة تتفق بما جاء مع منهج رياض الأطفال الجديد وكذلك الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة وذلك عن طريق إعداد البرنامج المقترح . إستقادت الباحثة: من هذه الدراسة في التعرف على كيفية إعداد برنامج مقترح ينمي المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة مما يفيد البحث الراهن .

دراسة Ezron Mangwaya (٢٠١٦) : بعنوان

Music, learning and early childhood education: a "review of literature

كان الهدف من هذه الدراسة مراجعة الأدبيات المتعلقة بدور الموسيقى في تعزيز التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتوضيح كيف أن الأغاني يمكن أن تُستخدم لتعليم مفاهيم مختلفة. إستقادت الباحثة: من هذه الدراسة فى أهمية دمج الموسيقى في التعليم المبكر، مما يدعم توجه الباحثة لاستخدام الأغاني كوسيلة تعليمية أساسية في غرس المفاهيم التاريخية.

دراسة " Catherine E Milliron ٢٠١٧ " : بعنوان

Next Time Won't You Sing with Me? The Role of " Music Rooted in Oral Tradition as a Resource for Literacy Learning in the Twenty-First Century Classroom

كان الهدف من هذه الدراسة بيان دور الأغاني المنقولة شفويًا، مثل أغاني الأطفال التقليدية، في تنمية الوعي التاريخي واللغوي لدى الأطفال من خلال أسلوب التعلم الشفهي. إستقادت الباحثة: من هذه الدراسة فى التعرف على دمج الأغاني التقليدية التي تحمل معانٍ تاريخية وثقافية في المناهج، مما يعزز فكرة الباحثة في استخدام أغاني المناسبات الاجتماعية كمصدر تعليمي لربط الأطفال بجذورهم الثقافية والتاريخية.

دراسة " على جوده عبد الوهاب - غاده محمد المحلاوى - ريهام

رشدى سليمان ٢٠١٩م: بعنوان " دور القصص فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة " كان الهدف من هذه الدراسة تحديد المفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة وتصميم برنامج قصصى لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة وقياس مدى فاعلية برنامج قصص لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة .إستقادت الباحثة : من هذه

الدراسة في التعرف على أهمية اختيار مفاهيم تاريخية مناسبة لطفل الروضة، وكيفية توظيف أسلوب شيق مثل القصص في تبسيطها، مما ساعدها في توجيه برنامجها نحو استخدام أغاني المناسبات الاجتماعية كأداة جاذبة لنقل المفاهيم التاريخية بنفس الفاعلية.

دراسة " راندا عبد العليم ، نيفين أحمد خليل ، مني يسري محمد ٢٠١٩م" : بعنوان " فاعلية برنامج قائم على المدخل المنظومي فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية والتفكير الاستدلالي لدى أطفال الروضة " كان الهدف من هذه الدراسة تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة باستخدام برنامج قائم على المدخل المنظومي.

إستقادت الباحثة : من المدخل المنظومي في بناء برنامج تعليمي متكامل يعتمد على الربط بين المفاهيم والعلاقات فيما بينها، مما يعزز الفهم الشامل والمتكامل للمفاهيم التاريخية.

دراسة " على جودة عبد الوهاب ، غادة محمد المحلاوى ، ريهاد رشدى سليمان ٢٠١٩م" : بعنوان " دور القصص فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة ". كان الهدف من هذه الدراسة تحديد المفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة و تصميم برنامج قصصى لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة وقياس مدى فاعلية برنامج قصصى لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة .

إستقادت الباحثة : من فهم الدور الفعال للقصص في جذب انتباه الطفل وتسهيل إدراكه للمفاهيم المجردة، خاصة تلك المتعلقة بالتاريخ والزمن، عبر التفاعل مع الشخصيات والأحداث.

دراسة " سعيد عبد المعز على ٢٠٢١م" : بعنوان " فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعليمية لتنمية الثقافة السياحية التاريخية لدى أطفال الروضة " كان الهدف من هذه الدراسة تحديد مفاهيم الثقافة السياحية

التاريخية المناسبة لأطفال الروضة وتخطيط برنامج مقترح لتنمية هذه الثقافة وقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الثقافة السياحية التاريخية لأطفال الروضة. إستقادت الباحثة : من تلك الدراسة في التعرف على كيفية إعداد برنامج تعليمي قائم على أنشطة مناسبة لعمر الطفل لتنمية مفاهيم تاريخية، مما دعم توجهها في تصميم برنامج يستخدم أغاني المناسبات الاجتماعية لتحقيق هدف مشابه.

دراسة " كريمان محمد بدير " ٢٠٢١م : بعنوان " فاعلية المتحف الافتراضى في تنمية المفاهيم التاريخية في مرحلة الطفولة المبكرة " كان الهدف من هذه الدراسة تحديد المفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة و معرفة فاعلية برنامج قائم على المتحف الافتراضى لتنمية المفاهيم التاريخية في الطفولة المبكرة .

إستقادت الباحثة : من تلك الدراسة فى إدراك أهمية تقديم المفاهيم التاريخية للطفل من خلال وسائط تفاعلية مشوقة، مما عزز قناعاتها بفاعلية استخدام أغاني المناسبات الاجتماعية كوسيلة جاذبة لتنمية تلك المفاهيم بطريقة تناسب خصائص طفل الروضة.

دراسة Aleksandra Acker, B. Nyland, J. Deans, Suzana Klarin ٢٠٢١ : بعنوان "The Evolution of the Lyrics and Composing of The "Yarra Songs"

كان الهدف من هذه الدراسة توثيق تجربة تأليف وتطوير أغاني تعكس بيئة الأطفال وتاريخهم المحلي، كجزء من مشروع تربوي موسيقي شارك فيه الأطفال بأنفسهم. إستقادت الباحثة : من تلك الدراسة فى فاعلية إشراك الأطفال في الأغاني المرتبطة ببيئتهم الثقافية والاجتماعية، وهو ما يُثري توجه الباحثة لاستخدام الأغاني الاجتماعية المحلية لربط الطفل بمحيطه وتاريخه.

دراسة " سهر عاطف عبد القادر " ٢٠٢٢م : بعنوان " فعالية برنامج باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية التفاعلية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة " وكان هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المفاهيم التاريخية المناسبة لدى طفل الروضة و تحديد مهارات التفكير الناقد المناسبة لتنميتها لطفل الروضة و تحديد مكونات برنامج باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية التفاعلية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة وقياس فعالية برنامج باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية التفاعلية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة .إستقادت الباحثة : من تلك الدراسة فى لتعرف على كيفية تصميم برنامج تعليمي يتضمن أنشطة تفاعلية متنوعة، ويسهم في تنمية المفاهيم التاريخية بأسلوب محفز، مما شجعها على استخدام أغاني المناسبات الاجتماعية كوسيلة تفاعلية مشابهة في البرنامج المقترح لتنمية تلك المفاهيم لدى طفل الروضة.

دراسة John Kofi Brewu – , Edward Opoku

(٢٠٢٢) : بعنوان

“Use of Indigenous and Folk-Game Songs for Teaching and Learning in Early Childhood Education Setting”

كان الهدف من هذه الدراسة جمع وتحليل الأغاني الشعبية المناسبة لتعليم أطفال الروضة في غانا. أظهرت النتائج أن الأغاني الشعبية تعزز التفاعل مع البيئة وتسهل تعلم المفاهيم المجردة. استقادت الباحثة :من تلك الدراسة في دعم فكرة استخدام الأغاني ذات الطابع المحلي لتعليم المفاهيم التاريخية بطريقة مبسطة.

دراسة Ad Dieni Maulana Rizka وآخرون ٢٠٢٢ :
بغنوان
Ki Hajar Dewantoro's Tri Nga Concept in Learning
Kindergarten the Macapat Song to Aba Ngabean
Children

كان الهدف من هذه الدراسة تطبيق أغنية تراشية "Macapat" باستخدام نهج تربوي تقليدي لغرس القيم لدى أطفال الروضة. استقادت الباحثة: من تلك الدراسة في أهمية الأغاني ذات البعد التاريخي والثقافي في بناء الوعي لدى الأطفال، وهو ما يشكل أساس البرنامج المقترح.

دراسة " أحلام قطب فرج هنداوى "٢٠٢٣م : بعنوان " برنامج أنشطة فنية فى حضارة مصر القديمة لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة " كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على المفاهيم التاريخية بتاريخ مصر القديمة التى ينبغى تنميتها لدى طفل الروضة وتخطيط الأنشطة الفنية فى الحضارة المصرية القديمة التى يمكن أن تنمى المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة وقياس فاعلية الأنشطة الفنية فى الحضارة المصرية القديمة التى يمكن أن تنمى المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة .

استقادت الباحثة: من تلك الدراسة فى إدراك أهمية ربط المفاهيم التاريخية بالموروث الحضاري والثقافي، واستخدام أنشطة إبداعية تناسب مرحلة الطفولة، مما دعم توجهها نحو توظيف أغاني المناسبات الاجتماعية كوسيلة فنية وتراثية فعالة لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة.

دراسة Yasemin Yücesan, Gabriela Portugal, M. Figueiredo ٢٠٢٣ : بعنوان
Cultural heritage in early childhood education: a systematic review

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على مراجعة منهجية لبحوث تعليم التراث الثقافي في مرحلة الطفولة المبكرة عبر العالم. إستفادت الباحثة: من تلك الدراسة في توفر خلفية علمية متكاملة حول دمج الثقافة في التعليم المبكر، مما يدعم مبررات استخدام الأغاني الاجتماعية في غرس مفاهيم التاريخ لدى الأطفال.

دراسة " عدنان مطر ناصر " ٢٠٢٤ : بعنوان " ظاهرة الرمي العشوائي في المناسبات الاجتماعية المختلفة : السلبيات والمعالجات :
دراسة ميدانية في محافظة الديوانية : ناحية نفر نموذجاً كان الهدف من هذه الدراسة معرفة مدى إنتشار ظاهرة إطلاق النار العشوائي في المناسبات الاجتماعية في المجتمع المبحوث ومعرفة الأسباب الاجتماعية والإقتصادية الأكثر شيوعاً في إطلاق النار بشكل عشوائي في ناحية نفر والكشف عن الأسلحة الأكثر إستخداماً في المناسبات الاجتماعية في الناحية مع توضيح السلبيات الناجمة عن إطلاق النار في المناسبات الاجتماعية في الناحية مع وضع الإقتراحات المناسبة للحد من ظاهرة إطلاق النار في المناسبات الاجتماعية . إستفادت الباحثة : من تلك الدراسة في التعرف على أنواع المناسبات الاجتماعية المختلفة .

دراسة Urban Prosen, Polona Prosen: ٢٠٢٤ : بعنوان
Learning Slovenian folk song in preschool music education

كان الهدف من هذه الدراسة قياس أثر الأغاني الشعبية السلوفينية في تعريف الأطفال بتراثهم الثقافي وتعزيز تطورهم اللغوي والحركي والاجتماعي. إستفادت الباحثة: من تلك الدراسة دليلاً عملياً على أن

الأغاني الشعبية وسيلة فعالة في غرس المفاهيم التراثية، مما يدعم فكرة الباحثة في استخدام الأغاني المناسبة للسياق الثقافي العربي في غرس المفاهيم التاريخية في مرحلة الروضة.

دراسة " Evie Destiana " ٢٠٢٤ : بعنوان

Songs As A Means To Convey Education Messages For Early Childhood Students

كان الهدف من هذه الدراسة كيفية استخدام الأغاني في نقل الرسائل التربوية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. إستقادت الباحثة: من تلك الدراسة بأن الأغاني تساعد الأطفال على الفهم والتذكر، مما يدعم فكرة الباحثة في استخدام الأغاني الاجتماعية لشرح مفاهيم تاريخية بطريقة محببة.

ثانياً : أطفال الروضة :

إن إنتقال أطفال من مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلة الإلتحاق بالمدرسة - الروضة يعد حدثاً إنتقالاً ضخماً في حياة الطفل يتطلب أن يعدله الطفل إعداداً طيباً ، فالطفل قبل المدرسة أو الحضانة يعيش في البيت الذي يمثل له البيئة الآمنة ويرى نفسه مركز الإهتمام في هذا البيت ومحوره ، كما أنه يكون ملاحقاً أغلب الوقت لوالدته أو من يقوم برعايته ، وبإمكان الوالدين عمل الكثير لتوفير بيئة من شأنها تنمية بعض المهارات اللازمة لتقوية إستعداد الطفل للإلتحاق بفصول الروضة وبالتالي التمكن من التأقلم والنجاح في ممارسة كل الأنشطة التعليمية والترفيهية فيها ، ويوصى خبراء علم النفس والمتخصصون في تنمية مهارات الأطفال بالتركيز على عدد من الجوانب لتقوية إستعداد الطفل لمرحلة الروضة نذكر منها :

• **المهارات اللغوية :** يجب أن يشجع الأهل الطفل على التحدث في شتى المجالات عن طريق أن يطلب منه التعليق على صورة ما أو إعادة سرد القصة بعد إنتهائها من سردها .

• **المهارات الحركية :** ينصح الوالدان بتعليم الطفل كيفية إستخدام المقصص ، لقص الأوراق والأشكال وتدريبه على الرسم والتلوين وتهجى الحروف والأرقام .

• **المهارات الإجتماعية:** يجب مساعدة الطفل على المبادرة بإقامة صداقة مع الأطفال الآخرين مع توضيح له هناك تصرفات غير لأئقة في المدرسة يجب ألا تقوم بها كالضرب والصراخ وغير ذلك .

• **الإستقلالية :** يجب تعليم الطفل كيفية إرتداء وخلع ملابسه بمفرده وبدون مساعدة أحد وأن يتعلم غسل يديه ووجهه بنفسه .

فالهدف من مرحلة " رياض الأطفال " ليس تعليم القراءة والكتابة أو إعطاء الطفل مواد تعليمية مثل " اللغة العربية والدين والحساب " وغيرها فهذا الهدف سيتم تحقيقه في المراحل الدراسية اللاحقة ، ولكن ما يجب أن نعنى به هو تنمية قدرة الطفل على النطق والتعبير السليم وتدريبه على الإلتباه والإستماع والنقاط المعلومات وقضية حب القراءة والمعرفة ، وتنمية قدراته الحركية والعضلية ، ورعاية وتنمية حواسه الخمس وإستخدامها إستخداماً سليماً ، وهذا يعد تهيئة إعداد الطفل للقراءة والكتابة وهذا هو عصب العملية التعليمية والتربوية للمرحلة السنية ما بين " ٤-٦ " سنوات (محمد جرادات ٢٠٢٠م - ١٤:١٥) .

ثالثاً : خصائص المفاهيم التاريخية :

المفاهيم التاريخية هي تصور عقلى للأحداث التاريخية والأعياد والمناسبات والأثار و الأماكن والشخصيات التاريخية ويقوم على إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف التاريخية والتي تصنف

على أساس الصفات المتشابهة بينها ، فالمفهوم التاريخي قد يكون أسم ذات أو أسم معنى ، أسم الذات بشكل عام محسوس أقل تجريداً كمفهوم الأسطول والسيف واسم المعنى أكثر تجريداً كالديمقراطية والعدالة والنظام الإقتصادي وتعرف جميعاً بالأسماء الكلية لأنه لا يوجد فرقاً بين أسماء الذات والمعنى من حيث التجريد وقد تكون المفاهيم وصفية كمفهوم ديكتاتوريه ، أو قيمية كالعبودية والحرية ، فالمفاهيم التاريخية قد تكون عامة أو أساسية يمكن اشتقاق مفاهيم تاريخية فرعية منها كما يمكن اشتقاق مفاهيم متفرعة من الفرعية من حيث التصميم والتخصيص والأكثر خصوصية .

رابعاً: أنواع المفاهيم التاريخية :

• مفاهيم الوقت : وينقسم إلى مفاهيم الوقت المحدد لشيء ما والمرتبطة بنقطة بداية مثل الساعة الثانية عشر يوم الثلاثاء شهر ايلول ١٩٨٧م ، وفيما هم الوقت الكمية غير المحدد في طبقة ما مثل قرن أو الليل و النهار .

• مفاهيم المكان : مثل الجبل ، الهضبة ، العاصمة .

• المفاهيم المادية : مثل بحر ، بحيرة ، غابه .

• المفاهيم المحددة : مثل الديمقراطية ، الإحترام ، الحرية ، التعاون .

• المفاهيم الجديدة : التي ظهرت حديثاً نتيجة التقدم العلمي أو ما يستجد من أحداث تاريخية كالطاقة الذرية ، الأقمار الصناعية ، الإستعمار ، حرب النجوم (سعيد عبد المعز على -حمدي أحمد محمود ٢٠١٧ ص ٣٥-٣٦) .

خامساً : المناسبات الإجتماعية :

تشمل المناسبات الإجتماعية مجموعة من الأنشطة التي تنظم لتقوية الروابط بين الأفراد في المجتمع وتعزيز التواصل الإجتماعي وتشمل هذه

المناسبات الإحتفالات الخاصة بالأفراد والعائلات مثل الأفراح والمناسبات العائلية ووجود المناسبات الإجتماعية فى أى تجمع له دلالة وأهمية كبيرة فهي تؤكد هوية المجتمع وتوثق العلاقات بين أفرادها كما أنها تجدد حيوية المجتمع ولا يوجد مجتمع يخلو من المناسبات الإجتماعية فهي تمتد لتشمل كافة المناسبات سواء دينية أو غير دينية مثل معارض ، مهرجانات ، مؤتمرات ، حفلات ، زواج ، أعياد ميلاد ، منافسات ، أعياد ، حفلات توزيع جوائز ، أفتتاح محال ----- الخ ، كما أ، المناسبات الإجتماعية هي فرصة لكى يتفاعل الفرد إجتماعياً مع الأفراد الآخرين الذين يشاركونه فى المجتمع ، وهذا النوع من التفاعل له أهمية كبيرة فى إكساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية معينة تمكنه من مسابقة جماعته والتوافق الإجتماعى معها ، وتكسبه الطابع الإجتماعى وتيسر له عملية الاندماج فى الحياة الإجتماعية فنجاح المناسبة يعتمد فى المقام الأول على كيفية التحضير و الإعداد المسبق لها ومن الخطوات الأساسية للإعداد لأى مناسبة إجتماعية تتلخص فى الخطوط الإرشادية العامة التالية :

• تحديد الأشخاص الذين سيتم دعوتهم للحدث وعمل قائمة بهذه الأسماء .

• تحديد الوسيلة التى سيتم دعوة الأشخاص من خلالها .

• تحديد الميعاد والمكان المناسب .

• تحديد الميزانية المخصصة لهذا الحدث .

• تحديد الأطعمة التى سيتم تناولها أثناء الحدث .

• تحديد الأنشطة التى سيتم ممارستها أثناء الحدث بترتيبها .

• تحديد الزينة الخاصة بالحدث .

• كتابة البرنامج لكي يكون متاح للمدعويين لمعرفة ترتيب الأنشطة ومدتها .

• تحديد وسيلة تسجيل الحدث سواء بالتصوير الفوتوغرافى أو بالفيديو (أنسام محمد نمر ٢٠٢١م - ص ٥٧:٥٦)

الإطار التطبيقي:

ستقوم الباحثة في هذا الإطار بالتطبيق باستخدام أغاني المناسبات الاجتماعية وتوظيفها في تعليم العينة المختارة من أطفال الروضة وقياس مدى فاعليتها في تنمية المفاهيم التاريخية لديهم.

إجراءات البحث:

تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات لإعداد البرنامج وتطبيقه ، وهي بناء قائمة المفاهيم ، وإعداد الاختبار المصور لطفل الروضة وضبطه واختيار العينة وتنفيذ تجربة البحث ، والتصميم التجريبي ومتغيراته ، والأساليب الإحصائية المستخدمة .

أولاً : بناء قائمة المفاهيم التاريخية :

تم بناء قائمة المفاهيم في ضوء أهداف مرحلة رياض الأطفال ، والمعايير القومية لرياض الأطفال، والدراسات السابقة والإطار النظري للبحث، ولقد تم إعداد القائمة متضمنة مجموعة من المفاهيم ، وعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين " ملحق ١ " ، لإبداء الرأي فيها ، حيث أبدى معظم المحكمين موافقتهم على المفاهيم المتضمنة بالقائمة مع التوصية بإدراج المفاهيم التالية (الهوية الدينية - القيم الاجتماعية - الوحدة والانتماء - التنوع الثقافي - التقاليد والاحتفالات) وذلك لأهميتها وارتباطها بالمفاهيم الأخرى بالقائمة مع التأكيد على تصنيف المفاهيم إلى أساسية ، وفرعية .

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة وعرض القائمة مرة أخرى على المحكمين، تم إقرارها في صورتها النهائية " ملحق ٢ " وبهذا تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث الذي نص على : ما مفاهيم الثقافة التاريخية المناسبة لأطفال الروضة ؟

ثانياً : خطوات إعداد البرنامج :

١- تحديد أهداف البرنامج المقترح :

يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة ، وهذه المفاهيم كما تم تحديدها هي : (الهوية الدينية - القيم الاجتماعية - الوحدة والانتماء - التنوع الثقافي) ، ويمكن تحديد أهداف البرنامج في النقاط التالية .

ممارسة الطفل للغناء

• مشاركة الطفل أقرانه في الاستماع إلى الأغاني والأنشيد ذات المغزى التربوي .

• إظهار تجاوب مع الأغاني التي يستمع إليها من خلال (التصفيق - تعبيرات الوجه والجسم - الترديد -)

• غناء الطفل منفرداً أو مع مجموعة ملتزماً باللحن الموسيقي السليم " السلاسل ، الموازين "

• ترديد الطفل بعض الأغاني من الذاكرة .

• المشاركة في مناقشة مضمون الأغاني التي يسمعها ..

٢- أسس تصميم البرنامج : يقوم البرنامج المقترح على الأسس الآتية :

- التركيز على المفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة، بما يتوافق مع مستواه العقلي واللغوي، من خلال تبسيط المفاهيم ودمجها في سياقات مألوفة للطفل مثل الأعياد والمناسبات الاجتماعية.

- اتباع استراتيجيات تربوية مناسبة، مثل استخدام القصص الغنائية، العروض التقديمية المصحوبة بالأغاني، الرحلات التعليمية، الألعاب التمثيلية، والمشاهد المسرحية التي تدور حول المناسبات الاجتماعية.

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، من خلال تنويع الأنشطة وتقديم الأغاني والأنشطة الإيقاعية بدرجات مختلفة من الصعوبة والتكرار.

- الربط بين أهداف البرنامج وجوانب النمو المختلفة، حيث تسهم الأغاني في تنمية الجانب المعرفي ، والجانب الوجداني ، والجانب الحركي المصاحب للأغنية.

- أن تغطي محتوى البرنامج جميع أهدافه التعليمية .

- صياغة المحتوى بأسلوب سهل ومباشر ، مع استخدام لغة بسيطة وإيقاعية تعتمد على الأغاني المرتبطة بالمناسبات لتسهيل ترسيخ المفاهيم التاريخية.

- ترتيب المفاهيم التاريخية ترتيباً تدريجياً، من المفاهيم البسيطة إلى المفاهيم الأكثر تركيباً، ومن القريب إلى البعيد، مما يسهم في بناء المعرفة لدى الطفل بشكل تراكمي.

- اعتماد دور المعلمة كميسرة للتعلم، بحيث تتيح للطفل فرصة الاكتشاف والتفاعل الذاتي، وتوجهه نحو التعلم من خلال الأغنية والنشاط، بعيداً عن التلقين.

- تنوع الوسائط التعليمية وتكاملها، بما يشمل الأغاني، الصور، العروض، الوسائل الحسية، والأنشطة العملية المرتبطة بالمناسبات التاريخية والاجتماعية.

- الاستفادة من الإمكانيات المتاحة داخل القاعة أو خارجها، مثل تنظيم عروض أو احتفالات مصغرة داخل الصف، أو زيارة أحد الأماكن المرتبطة بمناسبة اجتماعية .

- اعتماد أدوات تقويم متنوعة، مثل الملاحظة المنظمة لسلوك الطفل أثناء النشاط، ومتابعة تفاعله مع الأغنية، وقدرته على الربط بين مضمون الأغنية والمفهوم التاريخي المستهدف.

٣- إعداد محتوى البرنامج المقترح :

في ضوء الدراسة النظرية والدراسات السابقة الخاصة بالمفاهيم التاريخية ، وفي ضوء أهداف البرنامج وقائمة المفاهيم . قامت الباحثة بإعداد البرنامج المقترح ، حيث يشتمل على خمس وحدات تعليمية ، كل وحدة تعتمد على ثلاث أنشطة ، وبذلك يتكون البرنامج المقترح من (١٥) نشاطاً .

٤- ضبط محتوى البرنامج المقترح :

تم عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين " ملحق ١ " المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ورياض الأطفال وعلم النفس والتربية الموسيقية وذلك بهدف ضبطه ، والتأكيد من مدى صلاحية الأنشطة والوسائل التعليمية والأدوات لتحقيق أهداف البرنامج . وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات التي كان من أهمها : تعديل بعض الصياغات اللغوية في الأنشطة . وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة وأصبح البرنامج في صورته النهائية " ملحق ٤ " وبهذا تم الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث ، والذي ينص على : ما النصور المقترح لبرنامج تنمية بعض المفاهيم التاريخية بإستخدام أغاني المناسبات الإجتماعية لدى طفل الروضة ؟ ومن ثم تحقق الهدف الثاني من أهداف البحث وهو قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المفاهيم التاريخية باستخدام أغاني المناسبات الاجتماعية لأطفال الروضة .

جدول (٢) الأنشطة المقترحة

المفهوم	اليوم	عنوان النشاط	الأهداف
التنوع الثقافي	الأحد	أغنية ليله عيد	يتعرف على كلمات النشيد - يقرأ النص - يغني اللحن الجزء الأول.
	الثلاثاء	أغنية ليله عيد	يتعرف على باقي النشيد - يقرأ النص - يغني اللحن الجزء الثاني.
	الأحد	أغنية ليله عيد	يقرأ النص كاملاً - يغني اللحن كاملاً - تقسيم مجموعات مع أداء مختلف لكل مجموعة - إتقان النص كاملاً مع اللحن، يقرأ النص بابتكار بآلات الفرق الإيقاعية .
الهوية الدينية	الثلاثاء	رمضان جانا	يتعرف على كلمات النشيد - يقرأ النص - يغني اللحن الجزء الأول.
	الأحد	رمضان جانا	يتعرف على باقي النشيد - يقرأ النص - يغني اللحن الجزء الثاني.
	الثلاثاء	رمضان جانا	يقرأ النص كاملاً - يغني اللحن كاملاً - تقسيم مجموعات مع أداء مختلف لكل مجموعة - إتقان النص كاملاً مع اللحن، يقرأ النص بابتكار بآلات الفرق الإيقاعية .
الوحدة والانتماء	الأحد	مصر هى أمى	يتعرف على كلمات النشيد - يقرأ النص - يغني اللحن الجزء الأول. - تقسيم مجموعات مع أداء مختلف لكل مجموعة - إتقان الجزء الأول من اللحن.
	الثلاثاء	مصر هى أمى	يتعرف على كلمات النشيد - يقرأ النص - يغني اللحن الجزء الثانى . - تقسيم مجموعات مع أداء مختلف لكل مجموعة - إتقان الجزء الثانى من اللحن.
	الأحد	مصر هى أمى	يقرأ النص كاملاً - يغني اللحن كاملاً - تقسيم مجموعات مع أداء مختلف لكل مجموعة - إتقان النص كاملاً مع اللحن، يقرأ النص بابتكار بآلات الفرق الإيقاعية .
التقاليد والاحتفالات	الثلاثاء	أهلا بالعيد	يتعرف على كلمات النشيد - يقرأ النص - يغني اللحن الجزء الأول.
	الأحد	أهلا بالعيد	يتعرف على باقي النشيد - يقرأ النص - يغني اللحن الجزء الثاني.
	الثلاثاء	أهلا بالعيد	يقرأ النص كاملاً - يغني اللحن كاملاً - تقسيم مجموعات مع أداء مختلف لكل مجموعة - إتقان النص كاملاً مع اللحن، يقرأ النص بابتكار بآلات الفرق الإيقاعية .

القيم الاجتماعية	الأحد	شكراً يا أمي	يتعرف على كلمات النشيد - يقرأ النص - يغني اللحن الجزء الأول.
	الثلاثاء	شكراً يا أمي	يتعرف على باقي النشيد - يقرأ النص - يغني اللحن الجزء الثاني.
	الأحد	شكراً يا أمي	يقرأ النص كاملاً - يغني اللحن كاملاً - تقسيم مجموعات مع أداء مختلف لكل مجموعة - إتقان النص كاملاً مع اللحن .

ثالثاً : الاختبار المصور :

١- الهدف من الاختبار :

يستهدف الاختبار قياس الجانب المعرفي عند أطفال الروضة " عينة البحث " ، والتعرف على مدى نمو المفاهيم التاريخية باستخدام أغاني المناسبات الاجتماعية التي تضمنها البرنامج - موضوع البحث - لدى العينة التجريبية قبل دراسة البرنامج وبعده وقد روعي عند وضع الاختبار ما يلي :

- أن ترتبط موضوعات الصور بأهداف البرنامج .
- أن تعبر الصور بدقة عن كل مفهوم يراد قياسه.
- أن تكون الصور واضحة .
- أن تكون تعليمات كل صورة واضحة ، لقياس استجابة واحدة ، بحيث تركز على المفهوم المراد قياسه.

٢- بناء الاختبار :

لوضع مفردات الاختبار ، راجعت الباحثة الدراسات السابقة ، وخاصة تلك التي اهتمت ببناء أدوات تقويم طفل الروضة كما تم الاطلاع على بعض المقاييس المصورة للأطفال وقد روعي عند بناء الاختبار أن ترتبط مفرداته بالمفاهيم التي ركزت عليها الأنشطة التعليمية للبرنامج ويراد قياسها ، وأن تعتمد على الصور لعدم استطاعة الطفل القراءة والكتابة وأن تكون الصور بسيطة واضحة بحيث لا تضلل الأطفال ، وبعد إعداد

مفردات الاختبار المصور وترتيبها ، تم وضع تعليمات الاختبار بلغة سهلة ومفهومة .

٣- وصف الاختبار :

تكون الاختبار من (٣٠) سؤالاً، لقياس المفاهيم الرئيسية (الهوية الدينية - القيم الاجتماعية - الوحدة والانتماء - التنوع الثقافي - التقاليد والاحتفالات) .

٤- صدق الاختبار :

للتأكد من أن مفردات الاختبار تقيس فعلاً ما وضعت من أجله وأنها مناسبة لمرحلة رياض الأطفال ، تم عرض الاختبار في صورته الأولى مع قائمة الأهداف على مجموعة من المحكمين في المناهج ، علم النفس ، تربية الطفل ، التربية الموسيقية ، لإبداء الرأي في مدى ملائمة هذا الاختبار لأطفال الروضة ، ومدى وضوح تعليماته ، وفي ضوء ذلك تم تعديل بعض مفردات الاختبار لتناسب مرحلة رياض الأطفال ، وبعد إجراء التعديلات أصبح الاختبار المصور في صورته النهائية صالحاً للتطبيق .

٥- ثبات الاختبار :

للتأكد من ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار بعد تعديله على عينة استطلاعية من الأطفال قوامها (٢٥) طفلاً من أطفال الروضة المستوى الثاني - غير عينة البحث - بمدرسة النيل المصرية فرع الشيخ زايد بمحافظة الجيزة بإدارة الشيخ زايد مرتين بفاصل زمني قدره ثلاث أيام ، وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيقين باستخدام المعادلة التالية :

وبعد إجراء المعالجة الإحصائية لهذه معامل ارتباط بيرسون

رابعاً: تطبيق البرنامج على عينة البحث :

١- اختيار عينة البحث .

تم اختيار فصلين من فصول الروضة - المستوى الثاني - الملحقة بمدرسة " النيل المصرية -زايد " التابعة لإدارة الجيزة ، بحافظة الشيخ زايد ، بطريقة عشوائية ،أحدهما تمثل المجموعة الضابطة والأخرى تمثل المجموعة التجريبية ، وكان قوام كل مجموعتين (٢٥) طفلاً ، وتم تدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية ، بينما تم تدريس البرنامج اليومي الذي تعده المعلمة لأطفال المجموعة الضابطة .

٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المصور على أطفال كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

٣- تطبيق البرنامج المقترح .

قامت الباحثة بتنفيذ أنشطة البرنامج - بالتعاون مع معلمات الروضة - على أطفال المجموعة التجريبية وفقاً للجدول الزمني الموضوع مسبقاً (بواقع يومين في الأسبوع - نشاط في اليوم الواحد) وقد استغرق تطبيق البرنامج كاملاً ٨ أسابيع .

٤- التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من تطبيق وحدات البرنامج المقترح ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المصور على أطفال المجموعتين " التجريبية والضابطة " ، وتم تفريغ درجات الأطفال تمهيداً لإجراء المعالجة الإحصائية لها .

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

يتناول هذا الفصل أيضاً لمنهج الدراسة المتبع، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ثم عرضاً لصدق وثبات أداة الدراسة (الاختبار)،

وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

منهج البحث

اعتمد البحث علي المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، و سوف يعتمد على القياس القبلي للمتغيرات التابعة ثم تطبيق البرنامج على العينة الضابطة والتجريبية ثم القياس البعدي ، ثم استخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها .

مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يهدف الباحث إلى تطبيق وإجراء الدراسة عليه، ويتكون مجتمع البحث من روضه مدرسة النيل المصرية " فرع الشيخ زايد " بمحافظة الجيزة إدارة الشيخ زايد " .
عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من أطفال الروضة - المستوى الثاني - تتراوح أعمارهم بين (٥-٦ سنوات) ، يبلغ عددهم (٥٠ طفلاً)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، تجريبية وضابطة ، كل مجموعة عددها (٢٥) طفلاً ،
صدق أدوات الدراسة

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ٢٠١٢: ٤٢٩)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠١٤: ١٧٩)، ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال ما يأتي:

صدق و ثبات اختبار المفاهيم التاريخية المصور أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم قياس الصدق الظاهري لمحتوى الاختبار من خلال عرضه على متخصصين لتقرير مدى تمثيله للظاهرة المطلوب قياسها، من حيث الفقرات والمحاوّر معاً، إذ عرض على محكمين من ذوي الخبرة للارتقاء بمستواه ولضمان تحقيقه للهدف الذي صمم لأجله، وقد استفاد الباحث من ملاحظات المحكمين، و اقتراحاتهم وأجرت التعديلات في ضوء آرائهم، وبناء على ملاحظاتهم أستقر الاختبار بشكله النهائي والمبين في الجانب العملي، حيث تم الإبقاء على العبارات التي حازت على نسبة قبول ٨٠% من آراء المحكمين، وبلغ عدد عبارات الأداة في صورتها النهائية على (٣٠ سؤال)، الأمر الذي يعني ضمناً صدق ظاهر أداة الدراسة وتحكيمها مؤشراً على صدقها.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاختبار ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات بمجموع درجات المحور الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين درجات المحاور الفرعية والدرجة الكلية للاختبار

جدول (١)

معاملات ارتباط بيرسون للعبارات بالدرجة الكلية للمحور

القيم الاجتماعية		الهوية الدينية		الوحدة و الانتماء		التقاليد والاحتفالات		التنوع الثقافي	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.659**	25	0.659**	19	0.812**	13	0.508**	7	0.612**	1
0.872**	26	0.842**	20	0.509**	14	0.641**	8	0.639**	2
0.829**	27	0.829**	21	0.539**	15	0.526**	9	0.514**	3

0.697**	28	0.676**	22	0.712**	16	0.714**	10	0.738**	4
0.552**	29	0.632**	23	0.431**	17	0.569**	11	0.533**	5
0.632**	30	0.576**	24	0.499**	18	0.784**	12	0.726**	6

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع قيمة معاملات الارتباط على مستوى اجمالي الاختبار حيث جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وذلك بين درجات العبارات بمجموع درجات المحور الذي تنتمي إليه وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠,٤٣١ إلى ٠,٨٧٢).

جدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية

معامل الارتباط	عدد الفقرات	المحاور
0.724**	6	التنوع الثقافي
0.806**	6	التقاليد والاحتفالات
0.845**	6	الوحدة و الانتماء
0.735**	6	الهوية الدينية
0.616**	6	القيم الاجتماعية

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع قيم المعاملات مما يعكس العلاقة بين المحاور المختلفة ومدى تمثيلها للاختبار وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه المحاور حيث انها حققت معاملات ارتباط دالة احصائياً مع الدرجة الكلية لأجمالي الاختبار تراوحت بين (٠,٦١٦ إلى ٠,٨٤٥)، وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي

ثالثاً: الصدق التمييزي

تم ترتيب درجات عينة الدراسة ترتيباً تنازلياً ثم تحديد الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لأداة الدراسة واتضح أنه توجد فروق دالة

إحصائياً مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز و هو ما يعد مؤشر على صدقه.

و الجدول التالي يوضح اختبار "ت" لأيجاد مدى دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى و الأرباعي الأدنى للاختبار .

جدول (٣)

الصدق التمييزي للاختبار باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين

المجموعات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
اختبار المهارات اللغوية	الأرباعي الأدنى	35.215	2.658	5.084	دالة
	الأرباعي الأعلى	38.842	2.847		

** دال عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعي الأعلى و الأرباعي الأدنى لأجمالي الاختبار حيث بلغت قيمة "ت" (5.084) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) و ذلك لصالح الأرباعي الأعلى بمتوسط حسابي (38.842) مقابل متوسط حسابي (35.215) للأرباعي الأدنى مما يدل على صدق الاختبار في التمييز .

ثبات الاختبار :

تم الاعتماد في قياس الثبات على معامل ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون و معامل جتمان) ، ومعنى الثبات أن الاختبار يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠١٢: ص٤٣٠)، ويأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في الاختبار فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في الاختبار فإن قيمة المعامل تكون مساوية للواحد الصحيح، وكلما زادت

قيمة المعامل عن ٠,٦ دل ذلك على تحقق خاصية الثبات، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاختبار

المحاور	عدد الفقرات	معامل ثبات الفا كرونباخ
التنوع الثقافي	6	0.704
التقاليد والاحتفالات	6	0.835
الوحدة و الانتماء	6	0.811
الهوية الدينية	6	0.657
القيم الاجتماعية	6	0.766
الثبات الكلي		0.892

يتضح أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لأجمالي الاختبار بلغ (٠,٨٩٢) مما يدل على الثبات المرتفع لأداة الدراسة ، كما أكدت قيم معامل ألفا كرونباخ على اعتمادية هذه الأبعاد بشكل كبير حيث ترواحت قيم معامل الثبات للأبعاد ما بين (٠,٧٠٤ إلى ٠,٨٣٥) مما يعكس درجة عالية من ثبات الأداة المستخدمة في التعبير عن أبعاد الاختبار.

جدول (٥)

معاملات ثبات التجزئة النصفية للاختبار

المحاور	عدد الفقرات	سبيرمان براون	جتمان
التنوع الثقافي	6	0.706	0.708
التقاليد والاحتفالات	6	0.842	0.843
الوحدة و الانتماء	6	0.816	0.816
الهوية الدينية	6	0.708	0.711
القيم الاجتماعية	6	0.775	0.779
الثبات الكلي		0.896	0.897

يتضح من الجدول السابق أنه تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في المفردات الفردية ودرجاتهم في المفردات الزوجية على الاختبار ككل وكل محور على حده، وتراوح قيم معاملات الارتباط للمحاور بمعامل سبيرمان براون بين (٠,٧٠٦ إلى ٠,٨٤٢) وللاختبار ككل (٠,٨٩٦) كما تراوحت معاملات الارتباط للمحاور بمعامل جتمان بين (٠,٧٠٨ إلى ٠,٨٤٣) وللاختبار ككل (٠,٨٩٧) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تمتع الاختبار بقدر كبير من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية

١. معامل ارتباط بيرسون
٢. معامل ثبات ألفا كرونباخ
٣. المتوسط الحسابي
٤. الانحراف المعياري
٥. اختبار ت لعينتين مترابطتين
٦. اختبار ت لعينتين مستقلتين.

نتائج البحث:

يتناول هذا الجزء عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء فروض البحث ، وعرض التوصيات والمقترحات.

١) نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج. تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين و ذلك لقياس فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج.

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغير
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	0.265	1.114	1.192	4.516	1.023	4.428	التنوع الثقافي
غير دالة	0.182	1.216	1.557	4.215	0.961	4.117	التقاليد والاحتفالات
غير دالة	0.132	1.538	1.189	4.618	1.125	4.506	الوحدة و الانتماء
غير دالة	0.123	1.339	1.404	3.981	1.321	3.936	الهوية الدينية
غير دالة	0.095	1.498	0.964	4.888	0.862	4.809	القيم الاجتماعية
غير دالة	0.086	1.673	1.539	22.218	1.428	21.796	الدرجة الكلية

من الجدول السابق يتضح:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج في التنوع الثقافي حيث بلغت قيمة " ت " (١,١١٤) بمستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج في التقاليد والاحتفالات حيث بلغت قيمة " ت " (١,٢١٦) بمستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج في الوحدة والانتماء حيث بلغت قيمة " ت " (١,٥٣٨) بمستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج في الهوية الدينية حيث بلغت قيمة " ت " (١,٣٣٩) بمستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج في القيم الاجتماعية حيث بلغت قيمة " ت " (٠,٠٩٥) بمستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج في الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة " ت " (٠,٠٨٦) بمستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)

النتيجة : لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية المصور لصالح التطبيق البعدي.

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطتين و ذلك لقياس الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة في القياس القبلي و البعدي.

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات أطفال الروضة في القياس القبلي و البعدي للاختبار المصور لدى طفل الروضة

المتغير	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التنوع الثقافي	4.516	1.192	5.712	1.322	3.214	0.000	دالة
التقاليد والاحتفالات	4.215	1.557	5.687	1.785	2.598	0.000	دالة

الوحدة و الانتماء	4.618	1.189	5.598	1.636	3.003	0.000	دالة
الهوية الدينية	3.981	1.404	5.821	1.554	4.126	0.000	دالة
القيم الاجتماعية	4.888	0.964	5.633	1.628	3.581	0.000	دالة
الدرجة الكلية	22.218	1.539	28.451	1.824	5.095	0.000	دالة

من الجدول السابق يتضح:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة في القياس القبلي و البعدي في التنوع الثقافي حيث بلغت قيمة " ت " (٣,٢١٤) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠١) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي (٥,٧١٢) مقابل قيمة متوسط حسابي (٤,٥١٦) للقياس القبلي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة في القياس القبلي و البعدي في التقاليد والاحتفالات حيث بلغت قيمة " ت " (٢,٥٩٨) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠١) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي (٥,٦٨٧) مقابل قيمة متوسط حسابي (٤,٢١٥) للقياس القبلي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة في القياس القبلي و البعدي في الوحدة و الانتماء حيث بلغت قيمة " ت " (٣,٠٠٣) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠١) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي (٥,٥٩٨) مقابل قيمة متوسط حسابي (٤,٦١٨) للقياس القبلي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة في القياس القبلي و البعدي في الهوية الدينية حيث بلغت قيمة " ت " (٤,١٢٦) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠١) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي (٥,٨٢١) مقابل قيمة متوسط حسابي (٣,٩٨١) للقياس القبلي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة في القياس القبلي و البعدي في القيم الاجتماعية حيث بلغت قيمة " ت " (١,٤٩٨) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠١) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي (٤,٨٨٨) مقابل قيمة متوسط حسابي (٤,٨٠٩) للقياس القبلي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة في القياس القبلي و البعدي في الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة " ت " (٥,٠٩٥) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠١) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي (٢٨,٤٥١) مقابل قيمة متوسط حسابي (٢٢,٢١٨) للقياس القبلي.

النتيجة : يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية المصور لصالح التطبيق البعدي.

نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض على أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار المفاهيم التاريخية المصور لصالح المجموعة التجريبية " .
تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطتين و ذلك لقياس الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي.

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات أطفال الروضة في القياس البعدي للمجموعتين للاختبار المصور لدى طفل الروضة

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغير
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	0.000	3.005	1.322	5.712	1.105	4.601	التنوع الثقافي
دالة	0.000	2.469	1.785	5.687	8.37	4.228	التقاليد والاحتفالات
دالة	0.000	2.989	1.636	5.598	1.008	4.523	الوحدة و الانتماء
دالة	0.000	4.111	1.554	5.821	1.289	4.011	الهوية الدينية
دالة	0.000	3.337	1.628	5.633	0.962	4.966	القيم الاجتماعية
دالة	0.000	4.857	1.824	28.451	1.318	22.329	الدرجة الكلية

من الجدول السابق يتضح:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في التنوع الثقافي حيث بلغت قيمة " ت " (٣,٠٠٥) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية بقيمة متوسط حسابي (٥,٧١٢) مقابل قيمة متوسط حسابي (٤,٦٠١) المجموعة الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في التقاليد والاحتفالات حيث بلغت قيمة " ت " (٢,٤٦٩) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية بقيمة متوسط حسابي (٥,٦٨٧) مقابل قيمة متوسط حسابي (٤,٢٢٨) المجموعة الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في الوحدة و الانتماء حيث بلغت قيمة " ت " (٢,٩٨٩) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠١)

لصالح المجموعة التجريبية بقيمة متوسط حسابي (٥,٥٩٨) مقابل قيمة متوسط حسابي (٤,٥٢٣) المجموعة الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي في الهوية الدينية حيث بلغت قيمة " ت " (٤,١١١) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية بقيمة متوسط حسابي (٥,٨٢١) مقابل قيمة متوسط حسابي (٤,٠١١) المجموعة الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي في القيم الاجتماعية حيث بلغت قيمة " ت " (٣,٣٣٧) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية بقيمة متوسط حسابي (٥,٦٣٣) مقابل قيمة متوسط حسابي (٤,٩٦٦) المجموعة الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي في الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة " ت " (٤,٨٥٧) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية بقيمة متوسط حسابي (٢٨,٤٥١) مقابل قيمة متوسط حسابي (٢٢,٣٢٩) المجموعة الضابطة.

- النتيجة : يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي على اختبار المفاهيم التاريخية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

توصيات البحث:

وبعد عرض الباحثة للنتائج الإحصائية توصي الباحثة بالآتى

١. تضمين برامج رياض الأطفال التاريخية باستخدام أغاني المناسبات الاجتماعية .

٢. إستخدام إستراتيجيات تعليمية لتنمية الثقافه التاريخية لطفل الروضه .
 ٣. ضرورة تدريب معلمات الروضة على إستخدام أغانى المناسبات الاجتماعيه المختلفه .
 ٤. تزويد المكتبة العربيه بالبحوث والكتب والدراسات التى تهتم بالثقافه التاريخيه والنوت الموسيقية التى تهدف ذلك لمرحلة رياض الأطفال.
- البحوث المقترحة:**

١. فاعليه برنامج قائم على تدريس من أغانى المناسبات الاجتماعيه لتنمية الثقافه السياحيه لدى طفل الروضة.
٢. تصميم برنامج تعليمى متعدد الأغانى لتنمية الثقافه السياحيه والتاريخيه لدى طفل الروضة .
٣. فاعليه برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية لتنمية الثقافه التاريخيه لدى الطالبة المعلمة .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

المنير ، راندا عبد العليم أحمد، أحمد ، مني يسري محمد، وعلى ، نيفين أحمد خليل : " فاعلية برنامج قائم على المدخل المنظومي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والتفكير الاستدلالي لدى أطفال الروضة " ، المؤتمر الدولي الثاني : بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠ ، أسبوط : جامعة أسبوط - كلية رياض الأطفال ، ٤٥٠-٤٢٧ .

" أحلام قطب فرج هنداي : " برنامج أنشطة فنية في حضارة مصر القديمة لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة " ، بحث منشور ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، العدد ٢٦ ، القاهرة يوليو عام ٢٠٢٣ م .

أنسام محمد نمر : " إستراتيجية التعليل ودورها في إكساب المفاهيم العلمية " ، اليازوري للنشر ، عمان عام ٢٠٢١ م .

إيمان يونس إبراهيم العبادي : " الممارسات الإجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة " ، مركز الكتاب الأكاديمي ، القاهرة عام ٢٠٢٠ م .

ريهام رشدي سليمان : " دور القصص في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة " ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية ، العدد ٩ ، القاهرة عام ٢٠١٩ م .

سعيد عبد المعز علي - حمدي أحمد محمود : " المفاهيم التاريخية والجغرافية لمرحلتى رياض الأطفال والإبتدائي ، القاهرة عام ٢٠١٧ م .

سعيد عبد المعز علي: "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعليمية لتنمية الثقافة السياحية التاريخية لدى أطفال الروضة"، بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، العدد ٤٥ الجزء الثاني يناير عام ٢٠٢١ م.

سهر عاطف عبد القادر: "فاعلية برنامج باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية التفاعلية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة"، الزقازيق، جامعة الزقازيق، كلية التربية للطفولة المبكرة، العدد الثاني والعشرون، الجزء الأول، يوليو ٢٠٢٢ م.

عبد الحميد الجابري: "لبيئة أمنه لتعليم الطفل ما قبل المدرسة"، الناشر مجموعة النيل العربية، القاهرة عام ٢٠٢٢ م.

عدنان مطر ناصر: "ظاهرة الرمي العشوائي في المناسبات الاجتماعية المختلفة: السلبيات والمعالجات: دراسة ميدانية في محافظة الديوانية: ناحية نقر نموذجاً"، مجلة الكلية الإسلامية، العدد ٧٨ الجزء الأول عام ٢٠٢٤ م.

على جودة عبد الوهاب، غادة محمد المحلاوي، ريهاد رشدي سليمان: "دور القصص في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة"، بنها، جامعة بنها، كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية - العدد ٩، أغسطس ٢٠١٩ م.

على منصور زيد (٢٠١٦): "الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال" مجلة الجامعة الأسمرية، كلية العلوم الإنسانية، ص ١٢٦.

فاطمة البهنساوي (٢٠١٨): "الاستفادة من أغنية الطفل المصري في تحسين مستوى أداء طالب الكلية على آله البيانو - المؤتمر العلمي الخامس - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة، ص ٢٨٧.

- كريماني محمد بدير: "فاعلية المتحف الافتراضي في تنمية المفاهيم التاريخية في مرحلة الطفولة المبكرة"، أسيوط : جامعة أسيوط - كلية التربية للطفولة المبكرة ، العدد ١٦ ، يناير ٢٠٢١ م .
- محمد جرادات : " رياض الأطفال ودورها في تنشئة الطفل الواقع والمسئولية ، دار الخليج، ١٤:١٥ عام ٢٠٢٠ م .
- هايدي بكري حسين العابدي : " برنامج قائم على المحاكاة الكمبيوترية لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة ، بحث منشور ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلد السابع العدد ٢٧ ، الناشر المجلس العربي للطفولة والتنمية عام ٢٠١٦ م .

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Ezron Mangwaya : Music, learning and early childhood education: a review of literature - Journal of Studies in Social Sciences ١٤ المجلد ، 2016
- Catherine E. Milliron : Next Time Won't You Sing with Me? The Role of Music Rooted in Oral Tradition as a Resource for Literacy Learning in the Twenty-First Century Classroom - Journal of Childhood and History (العدد ١، المجلد ٢، الصفحة ٤) ٢٠١٧
- Aleksandra Acker ،B. Nyland ،J. Deans ،Kylie Payman ،Suzana Klarin : The Evolution of the Lyrics and Composing of The Yarra Songs - Music Composition in Contexts of Early Childhood – 2021 .
- John Kofi Brewu - , Edward Opoku: Use of Indigenous and Folk-Game Songs for Teaching and Learning in Early Childhood Education Setting - International Journal For Multidisciplinary Research – 2022 .
- Yasemin Yücesan, Gabriela Portugal, M. Figueiredo : Cultural heritage in early childhood education: a systematic review - European Early Childhood Education Research Journal – 2023 .
- Urban Prosen ،Polona Prosen : Learning Slovenian Folk Song in Preschool Music Education- Pan-Art – 2024 .
- Ad Dieni Maulana Rizka وآخرون : Ki Hajar Dewantoro's Tri Nga Concept in Learning the Macapat Song to Aba Ngabean

2 Kindergarten Children - European Journal of Higher Education and Academic Advancement- 2024 .

Evie Destiana : Songs As A Means To Convey Education Messages For Early Childhood Students - European Journal of Higher Education and Academic Advancement – 2024 .

.